



نخيل نيوز / متابعة

رحل المؤرّخ وعالم الاقتصاد اللبناني جورج قرم، عن عمر ناهز 84 عاماً، وهو مثقف علماني ونقدي معروف، كتب في مجالات معرفية عدّة، شملت الاقتصاد والتاريخ والاجتماع والثقافة.

يعدّ الراحل من الشخصيات المؤثّرة في الثقافة العربية المعاصرة. شغل منصب وزير المالية في حكومة سليم الحص في أواخر التسعينيات، إلى جانب دوره الأكاديمي في جامعات لبنان والخارج.

تخصّص في شؤون الشرق الأوسط، وعمل مستشاراً اقتصادياً لدى منظمات دولية تابعة للأمم المتحدة.

ولد قرم في الإسكندرية عام 1940، من أم تنتمي إلى عائلة لبنانية سورية الأصل، كانت استقرّت في مصر منذ عقود، وتلقى تعليمه في مدرسة "العائلة المقدسة للآباء اليسوعيين" في القاهرة.

تأثّر بالفن والموسيقى وخصوصاً البيانو، فهو حفيد الرسّام داود قرم، وابن الرسّام جورج داود قرم، والتحق بالمدرسة العليا للموسيقى في باريس- الكونسرفتوار، ثم بمعهد العلوم السياسية فرع الاقتصاد.

صدرت للراحل مؤلفات عدّة أبرزها: "السياسة الاقتصادية والتصميم في لبنان" (1965)، "تعدّد الأديان وأنظمة الحكم" (1971)، "أوروبا والمشرق العربي، من البلقنة إلى اللبنة: تاريخ حداثّة غير منجزة" (1990)، "النزاعات والهويات في الشرق الأوسط" (1992)، "انفجار المشرق العربي" (1999)، "شرق وغرب: الشرخ الأسطوري" (2002)، "المسألة الدينية في القرن الحادي والعشرين" (2007)، "تاريخ الشرق الأوسط من الأزمنة القديمة إلى اليوم" (2007)، "تاريخ أوروبا وبناء أسطورة الغرب" (2009).

